



الكرة اللبنانية

أربع مباريات خارج بيروت
قرطام يعود إلى بيته في مهمة صعبة

عبد القادر سعد

ينطلق الاسبوع السابع عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم من عاصمة الشمال طرابلس، من ملعبها

حماوة في الثانية

لا تقل المنافسة في بطولة الدرجة الثانية عن تلك التي في الأولى. فالاسبوع السابع عشر يحمل أكثر من مواجهة صعبة، وخصوصاً على صعيد الهروب من الهبوط إلى الدرجة الثالثة. معركة الصعود إلى الأولى لا تزال مفتوحة، وخصوصاً على المركز الثاني المؤهل والذي يتصارع عليه شباب البرج الثاني برصيد 35 نقطة، والأهلي صيدا الثالث برصيد 32 نقطة. أما المركز الأول، فيبدو البرج فيه مرتاحاً مع 39 نقطة وهو سيواجه الحكمة التاسع بـ 18 نقطة. يوم الأحد عند الساعة الثانية والرابع على ملعب الصفا، شباب البرج من جهته، يحمل ضيفاً على هومنتمن الحادي عشر برصيد 13 نقطة على ملعب جونبة عند الساعة الثانية والرابع من يوم الأحد. أما الأهلي صيدا، فيحل ضيفاً على الإصلاح البرج الشمالي، العاشر بـ 15 نقطة، على ملعب صور اليوم في التوقيت عتبه. كما يلعب اليوم أيضاً النهضة بر الياس، الرابع بـ 22 نقطة، مع ضيفه ناصر بر الياس الأخير بـ 13 نقطة على ملعب بحدون عند الساعة 14.15. ويلعب غدا السبت الشباب العربي، السابع بـ 19 نقطة، مع ضيفه المبرة، الثامن بـ 18 نقطة على ملعب الصفا، في التوقيت ذاته، في حين يلعب الأحد الاجتماعي، الخامس برصيد 21 نقطة، مع ضيفه الأهلي النبطية، السادس بـ 21 نقطة على ملعب طرابلس عند الساعة 14.15.



قائد المدرب اسماعيل قرطام صرّخ طرابلس للجاز كاس لبنان عام 2015 (معدلات الحاج علي)

يعرف المدرب الجديد أن الانطلاقة أساسية في أي عمل، وبالتالي يعلم مدى أهمية النقاط الثلاث اليوم، «لكن المهمة ستكون صعبة أمام فريق قوي والمستوى متقارب، وبالتالي فإن بعض التفاصيل هي التي ستحدد النتيجة، وهذا ينسحب على معظم المباريات المقبلة في ظل تقارب المستوى. مباراة واحدة قادرة على قلب الأمور رأساً على عقب. المباراة مع التضامن ستكون معركة بمعناها الرياضي والفوز فيها بالغ الأهمية»، كلام قرطام عن خصمه صحيح، رغم أن الفارق في النقاط هو نقطتان فقط. فالتضامن يحتل المركز السابع برصيد 15 نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات وسبع هزائم. وبالتالي أي تعثر في الشمال قد يؤدي إلى تراجع التضامن مراكز عدة.

اليوم أيضاً، يشهد الاسبوع السابع عشر مباراة بين الانصار وضيغه الراسينغ عند الساعة الرابعة على ملعب بيروت البلدي. لقاء يجمع بين صاحب المركز الثالث برصيد 34 نقطة وصاحب المركز العاشر بـ 14 نقطة. مباراة جديدة لـ«الأخضر» في معقله، وهي تأتي بعد تعثر أمام الشقاع في الاسبوع الماضي، حيث تعادل الانصار (2-2). الخصم يصارع على الهروب من الهبوط ويفتقد لاعبه حسين سيد الموقوف بعد نيله الإضرار الثالث في المباراة الماضية أمام الإخاء الأهلي عاليه. مباراة خسرها الراسينغ بنتيجة ثقيلة (4-0)، وبالتالي لا يتحمل خسارة مماثلة ستزيد من حراجه وضعه.

غدا السبت سيشهد ثلاث مباريات ستقام بين الجنوب والشمال وبيروت. عند الساعة الثانية والربع يستضيف الشباب الغازية، الخامس بـ 19 نقطة، فريق شباب الساحل الثامن بـ 15

نقطة، على ملعب كفرجون بغياب لاعب الغازية على بيطار الموقوف اتحادياً. وفي الوقت عينه يستضيف النجمة، الثاني برصيد 38 نقطة، فريق البقاع الأخير بعشر نقاط على ملعب طرابلس البلدي. النجمة تلعب في الشمال، رغم أن المباراة على أرضه لسببين، الأول عدم وجود ملعب في بيروت قادر على استضافته في ظل عدم توفر ملعب المدينة الرياضية بسبب احتمال هطول الأمطار. والسبب الثاني هو أن المدير الفني للنجمة موسى حجيح اختار اللعب على ملعب طرابلس بدلاً من ملعب جونبة الذي اقترحه الاتحاد لأسباب فنية تتعلق بالمدرّب.

عند الرابعة عصرًا، يلتقي الصفاء والإخاء الأول الأهلي عاليه على ملعب بيروت البلدي. لقاء بين فريق يعيد عن الضعف في المنطقة الدافئة برصيد 27 نقطة في المركز الرابع، وفريق يقاتل للهروب من الهبوط في المركز التاسع برصيد 15 نقطة. ختام الاسبوع السابع عشر سيكون الأحد في المرادسية بين السلام زغرتا، السادس برصيد 16 نقطة، وضيغه العهد المتصدر بـ 46 نقطة لقاء على درجة عالية من الأهمية للطرفين. للسلام، الهدف هو النقاط الثلاث والحفاظ على مكتسبات الفوز على النجمة في المرحلة الماضية (0-1).

وللعهد مباراة تأكيد أن فارق النقاط الثماني عن النجمة الموصف لن يجعل اللاعبين «ينامون على حريق»، معتبرين أن الدوري انتهى، فلا تزال هناك ست مراحل، وكل شيء وراة في عالم كرة القدم.

الكرة المعولمة

زهراء رضك

بدأت مجموعة سيتي لكرة القدم فضلاً جديداً ومهماً لها في السوق الصينية، والتي كانت تستهدفها منذ فترة طويلة. أعرب الإماراتيون عن إيمانهم بمستقبل كرة القدم في الصين بعد أوروبا، وتعهدهم بتطوير النادي وتنمية مواهب كرة القدم الصينية. هنا يتساءل البعض، لماذا تهتم الإمارات بكرة القدم في الخارج، ولا تسعى لتطوير كرتها، خاصة بعد فشلها بالترويج بكأس آسيا على أرضها قبل أشهر. كانت كرة القدم الصينية قد شجعت تدفق الأموال والنجوم الأجنبي بعد أن حدد الرئيس الصيني شي جين بينغ، الذي زار مانشستر سيتي عام 2015، طموحات تحويل أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان إلى قوة عالمية لكرة القدم. بهذه الخطوة، أضافت المجموعة الإماراتية نادي سيشوان الصيني إلى الأندية الستة التي تمتلكها. فهي تمتلك كامل أسهم نادبي مانشستر سيتي الإنكليزي وملبورن سيتي الأسترالي، 80 في المئة من نيويورك سيتي المنافس في الدوري الأمريكي للمحترفين، كما لها حصة أغلبية في نادي جيرونا الإسباني، وأخرى صغيرة (20 بالمئة) في يوكوهاما إف مارينوس الياباني، وأخيراً نادي أتلتيكو توركي من أوروبا.

بالنسبة إلى أي مشجع كرة قدم، فإن قدوم مستثمر أجنبي ثري لشراء حصة كبيرة في ناديه المفضل قد يشكل له نوعاً من عدم الرضا. من السهل فهم تحوّل الجمهور من كبار المستثمرين الأجانب، وذلك لأن كرة القدم قد أصبحت في السنوات الأخيرة نشاطاً تجارياً بالدرجة الأولى، ووسيلة تسليّة وإمتاع للجمهور بدرجة أقل. فقد دخل رجال الأعمال، لا سيما الخليجيين منهم، بشكل كبير إلى سوق الاستثمار في الأندية الأوروبية والعالمية، كما تتنافس كبرى رؤوس الأموال العربية على شراء حصص أو ملكية كاملة لأهم الأندية. وإضافة إلى تهاافت أثرياء الخليج العربي على الأندية الإنكليزية لشراؤها، فإن شركاتهم تتهافت بنفس الحدة على الفوز بعقود الرعاية، كما هو شأن عقد الرعاية الضخم مع شركة طيران الإمارات والذي ينص على إطلاق اسم «الإمارات» على ملعب نادي أرسنال الإنكليزي لمدة 15 سنة. إذ أطلق عليه هذا الاسم، إضافة إلى وضع شعار الشركة على قمصان لاعبي الفريق لمدة ثمانية مواسم ابتداءً من موسم 2006-2007. دولة الإمارات اعتمدت استراتيجيّة تسويق خاصة بها ولفتت أنظار الجمهور إليها عبر استثماراتهما في نادي مانشستر سيتي، حينها اشترت مجموعة «أبو ظبي المتحدة للتمنية والاستثمار» النادي الإنكليزي من مالكه السابق تاكسين شيناواترا رئيس وزراء تايلند بقيمة بلغت 200 مليون

في الوقت الذي يتساءل فيه كثيرون عن توسع حجم النفوذ الخليجي في ملاعب كرة القدم الأوروبية والعالمية، نجحت مجموعة سيتي العالمية والتي يملكها منصور بن زايد آل نهيان رئيس نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، بإضافة عضو جديد إلى شبكة الأندية التي تستحوذ عليها على مستوى العالم. فقد أعلنت المجموعة شراءها مع أطراف أخرى نادي سيشوان جيونيو إف سي، المنافس في دوري الدرجة الثانية الصيني. خطوة جديدة إماراتية لتوسيع نفوذها على أكثر من بلد وأكثر من قارة، وبالتالي توسيع «الإمبراطورية» الكروية التي بدأت بتشييدها. ولكن الأهداف ليست فقط رياضية

إمبراطورية الـ«بترو دولار» تتوسع!
مجموعة سيتي الإماراتية تصل إلى الصين

لها فيها، إلى جانب الظهور بمظهر أكثر «تحضراً وابتغاحاً» من وجهة نظر المستثمرين، أمام الجمهور الذي يشاهد العلامات التجارية الخيجية بشكل دائم لدى مشاهدته مباريات كرة القدم أو قراءة الصحف. بعض الأندية ترفض الإغراءات الخيجية، مثل نادي بايرن ميونيخ الألماني، الذي سبق له أن رفض عرضاً خليجياً، معللاً قراره بأن «الأمر واضح، فجمهورية لن يحب ذلك. ولكن واضح، نحن لا نحب ذلك أيضاً». وقد سبق لمجموعة سيتي الإماراتية أن عبرت عن هدفها امتلاك ناد لكرة القدم في كل قارة إلا أن الإماراتيين دخلوا أفريقيا مؤخرًا من خلال حلفائهم العسكريين، قباع تركي آل شبح بحسب مصادر صحافية، نادي بيراميدز إلى مستثمر إماراتي قبل أيام، في خطوة من شأنها أن تكون مقدمة للدخول الإماراتي إلى كرة القدم الأفريقية.

تحاول الدول الخليجية توسيع نفوذها في كل دولة تدخل إليها من خلال الرياضة

تلك الدول لتحظى بمكانة وقوة فيها، ولتضمن وجودها في دول قد تكون شريكة تجارية أو حليفة عسكرية محتلة لها، لا سيما فرنسا، بريطانيا، والولايات المتحدة الأميركية. هذه الاستراتيجيّة القائمة على الترويج لنفسها في تلك الدول، تهدف إلى بناء صداقات مع دول الغرب وإيجاد موطئ قدم

شكّل شراء نادي مانشستر سيتي الخطوة الأكبر للإماراتيين (رشيف)

